

ä 0 016 0 163

اثنان من الاختصارات للإنقاذ

لحسن الحظ ، يمكنك تعزيز دفاعاتك ضد التضخم عن طريق التفرع خارج الأسهم. منذ أن كتب جراهام آخر مرة ، أصبح اثنان من محاربى التضخم متاحين على نطاق واسع للمستثمرين:

صناديق الاستثمار العقارية. صناديق الاستثمار العقاري ، أو REIT (تُنطق ، ("reets"هي شركات تمتلك وتجمع الإيجارات من العقارات التجارية والسكنية 10.مجمعة في الصناديق المشتركة العقارية ، REIT Index Fund؛ تقوم صناديق الاستثمار العقاري بعمل لائق لمكافحة التضخم. الخيار الأفضل هو Cohen & Steers Realty Shares وتقوم صناديق الخيارات الأخرى منخفضة التكلفة نسبيًا Cohen & Steers Realty Shares عين Columbia Real Estate Equity Fund عين المرجح أن يكون صندوق REIT مكافحًا مضمونًا للتضخم ، إلا أنه على المدى الطويل يجب أن يمنحك بعضًا الدفاع ضد تآكل القوة الشرائية دون إعاقة عوائدك الإجمالية.

نصائح. سندات الخزانة المحمية من التضخم ، أو ، TIPSهي سندات حكومية أمريكية ، صدرت لأول مرة في عام ، 1997والتي ترتفع قيمتها تلقائيًا عندما يرتفع التضخم. لأن الإيمان الكامل والائتمان للولايات المتحدة يقفان وراءهما ، فإن جميع سندات الخزانة آمنة من مخاطر التخلف عن السداد (أو عدم دفع الفائدة). لكن النصائح أيضًا تضمن أن قيمة استثمارك لن تتآكل بسبب التضخم. في حزمة واحدة سهلة ، تؤمن على نفسك ضد الخسارة المالية وفقدان القوة الشرائية 12.ومع ذلك ، هناك مشكلة واحدة. عندما ترتفع قيمة سندات TIPSالخاصة بك مع ارتفاع التضخم ، تعتبر خدمة الإيرادات الداخلية هذه الزيادة في القيمة كدخل خاضع للضريبة على الرغم من أنها مجرد ورقة

10يمكن العثور على معلومات دقيقة ، وإن كانت قديمة في بعض الأحيان ، عن صناديق الاستثمار العقاري على الموقع .www.nareit.com

11لمزيد من المعلومات ، راجع www.vanguard.com ، www.cohenandsteers. comوwww.columbiafunds.com ويوسعن المتلك يوسدوق REITأضعف إذا كنت تمتلك منزلًا ، لأن ذلك يمنحك حصة متأصلة في ملكية العقارات.

12يمكن العثور على مقدمة جيدة لـ TIPSعلى .www.publicdebt.treas.gov/ ofinflin.htm. وwww.federalreserve. gov / Pubs / feds / 2002/200232 / 200232pap.pdf والمتقدمة ، راجع research_ ibonds.htm. وwww.tiaa-crefinstitute.org/ Publications / resdiags / 73_09-2002.htm www.bwater.com/ 64

ربح (ما لم تقم ببيع السند بسعره الأعلى الجديد). لماذا هذا منطقي بالنسبة لمصلحة الضرائب؟ سيتذكر المستثمر الذكي الكلمات الحكيمة للمحلل المالي مارك شويبر: "السؤال الوحيد الذي لا يطرحه البيروقراطي على الإطلاق هو" لماذا؟ "بسبب هذا التعقيد الضريبي المثير للسخط ، فإن TIPSهي الأنسب لحساب تقاعد مؤجل ضريبي مثل IRAأو (Ko)، (k)

يمكنك شراء TIPS مباشرة من حكومة الولايات المتحدة على . publicdebt.treas.gov/of/ofinflin TIPS TIPS with a fail التي كنت ستحتفظ بها نقدًا. لا تتاجر بها: يمكن أن تكون TIPS متقلبة على المدى القصير ، لذا فهي تعمل بشكل أفضل كحيازة دائمة مدى الحياة. بالنسبة لمعظم المستثمرين ، يعد تخصيص ما لا يقل عن 10٪من أصول التقاعد الخاصة بك إلى TIPS طريقة ذكية للحفاظ على جزء من أموالك آمنًا تمامًا -وبعيدًا تمامًا عن متناول مخالب التضخم الطويلة غير المرئية.

الفصل 3

قرن من تاريخ سوق الأسهم: مستوى أسعار الأسهم في أوائل عام 1972

سوف تمثل محفظة المستثمر من الأسهم العادية صغيرة مقطع عرضي لتلك المؤسسة الهائلة والرائعة المعروفة باسم سوق الأوراق المالية. تشير الحكمة إلى مقطع عرضي لتلك المؤسسة الهائلة والرائعة المعروفة باسم سوق الأوراق المالية. تشير الحكمة إلى أن لديه فكرة مناسبة عن تاريخ سوق الأسهم ، خاصة من حيث التقلبات الرئيسية في مستوى أسعارها والعلاقات المتغيرة بين أسعار الأسهم ككل وأرباحها. مع هذه الخلفية ، قد يكون في وضع يسمح له بتكوين بعض الأحكام الجديرة بالاهتمام على جاذبية مستوى السوق أو أخطاره لأنه يقدم نفسه في أوقات مختلفة. بالمصادفة ، تعود البيانات الإحصائية المفيدة عن الأسعار والأرباح والأرباح إلى عام .1871(المواد ليست كاملة أو يمكن الاعتماد عليها تقريبًا في النصف الأول من الفترة كما في الثانية ، لكنها ستفيد.) في هذا الفصل سوف نقدم الأشكال ، في شكل مكثف للعاية ، مع كائنين في مجال الرؤية. الأول هو إظهار الطريقة العامة التي أحرزت بها الأسهم تقدمًا أساسيًا خلال الدورات العديدة للقرن الماضي. والثاني هو عرض الصورة من منظور متوسطات السنوات العشر المتتالية ، ليس فقط لأسعار الأسهم ولكن من الأرباح والأرباح أيضًا ، لإبراز العلاقة المتغيرة بين العوامل الثلاثة المهمة. مع هذه الثروة المادية كخلفية ، سننتقل إلى النظر في مستوى أسعار الأسهم في بداية عام .1972

يتم تلخيص التاريخ طويل المدى لسوق الأسهم في جدولين ومخطط. يوضح الجدول 1-3النقاط المنخفضة والعالية لتسع عشرة دورة للسوق الصاعد والدببي في المائة عام الماضية. لقد استخدمنا فهرسين هنا. الأول يمثل مزيجًا من دراسة مبكرة أجرتها لجنة كاولز تعود إلى عام ، 1870والتي تم تقسيمها واستمرت حتى الآن في البئر

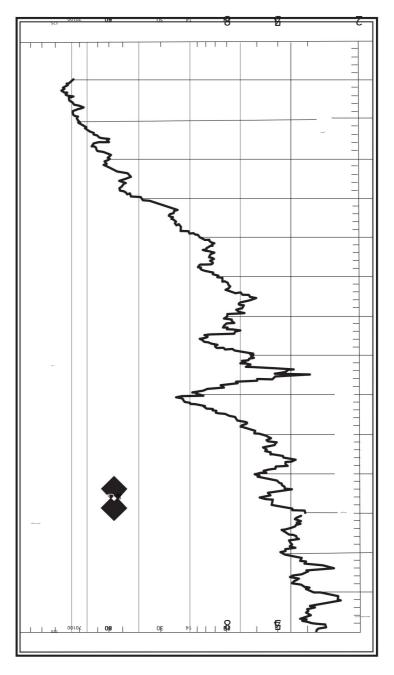
الجدول 1-3تقلبات سوق الأسهم الرئيسية بين 1871و 1971

			ب داو جونز	الصناعي المرك	500المتوسط	كاولز ستاندرد
سنة				-	ں انخفاض مرتف	
1871		4.64				
1881	6.58					
1885		4.24	28%			
1887	5.90					
1893		4.08	31			
1903					38.85	
1901				77.6		
1900					53.5	31%
1899	8.50			78.3		
1897		6.26	26		43.2	45
1906	10.03			103		
1907		6.25	38		53	48
1909	10.30			100.5		
1914		7.35	29		53.2	47
1916-18	10.21			110.2		
1932		6.80	33		73.4	33
1929	9.51			119.6		
1921		6.45	32		63.9	47
1919	31.92			381		
1917		4.40	86		41.2	89
1937	18.68			197.4		
1938		8.50	55		99	50
1939	13.23			158		
1942		7.47	44		92.9	41
1946	19.25			212.5		
1957		13.55	30		161.2	24
1956	26.6			292		
1952-53		22.7	15		256	13
1952	49.7			521		
1949		39.0	24		420	20
1961	76.7			735		
1962		54.8	29		536	27
1966-1968	108.4			995		
1970		69.3	36		631	37
أوائل عام 1972		100	-		900	-

مؤشر ستاندرد آند بورز المركب المعروف بـ 500سهم. والثاني هو أكثر احتفالاً بمتوسط داو جونز الصناعي ، DJIA)أو "داو") ، والذي يعود تاريخه إلى عام ؛ 1897يحتوي على 30شركة ، إحداها شركة American Telephone & Telegraphو 29الأخرى عبارة عن مؤسسات صناعية كبيرة 1.الرسم البياني ، 1الذي قدمته بإذن من ، Standard & Poor'sيصور تقلبات السوق لمؤشر الأسهم الصناعية 425الخاص بها من عام 1900حتى .1970(سيبدو الرسم البياني المقابل المتاح لـ DJIAمتشابهًا إلى حد كبير.) سيلاحظ القارئ ثلاثة أنماط مميزة تمامًا ، يغطى كل منها حوالي ثلث السبعين عامًا. يمتد العرض الأول من عام 1900إلى عام ، 1924ويظهر في معظمه سلسلة مّن دورات السوق المتشابهة إلى حد ما تستمر من ثلاث إلى خمس سنوات. بلغ متوسط التقدم السنوي في هذه الفترة حوالي ٪ 3 فقط. ننتقل إلى السوق الصاعدة "العصر الجديد" ، وبلغت ذروتها في عام ، 1929بعد الانهيار الرهيب ، تليها تقلبات غير منتظمة تمامًا حتى عام .1949وبمقارنة المستوى المتوسط لعام 1949بمستوى عام ، 1924نجد معدل التقدم السنوي أن تكون مجرد ؛ 1⁄2 11ومن هنا وجدت نهاية فترتنا الثانية أن الجمهور ليس لديه أي حماس على الإطلاق للأسهم العادية. وفقًا لقاعدة الأضداد ، كان الوقت مناسبًا ، لبداية أكبر سوق صاعد في تاريخنا ، معروضًا في الثلث الأخير من مخططنا. قد تكون هذه الظاهرة قد بلغت ذروتها في ديسمبر 1968عند 118لمصنع ستاندرد آند بورز 425(و 108لمركبها المكون من 500سهم). كما يوضح الجدول ، 1-3كانت هناك انتكاسات مهمة إلى حد ما بين عامي 1949و 1968 (خاصة في 57-1956و ، (1962-1961ولكن التعافي منها كان سريعًا لدرجة أنه كان لا بد من تصنيفها (في الدلالات المقبولة منذ فترة طويلة) على أنها فترات ركود في سوق صاعدة واحدة ، بدلاً من دورات سوق منفصلة. بين المستوى المنخفض البالغ 162كـ "الداو" في منتصف عام 1949والمستوى الأعلى عند 995في أوائل عام، 1966كان التقدم أكثر من ستة أضعاف في 17عامًا -وهو متوسط المعدل المركب البالغ ٪11سنويًا ، دون احتساب أرباح الأسهم ، على سبيل المثال ، ٪2 31سنويًا. (كان التقدم لمؤشر Standard & Poorالمركب أكبر إلى حد ما من مؤشر - DJIAفي الواقع من 14

تم توثيق هذه العوائد البالغة ٪14وأفضلها في عام ، 1963وبعد ذلك ، في دراسة تم نشرها على نطاق واسع .

^{*}الدراسة ، في شكلها النهائي ، كان لورانس فيشر وجيمس إتش لوري ، "معدلات العائد على الاستثمارات في الأسهم العادية: سنة بعد سنة



and any or

في وول ستريت بمثل هذه الإنجازات الرائعة ، وقناعة غير منطقية وخطيرة تمامًا بأنه يمكن توقع نتائج رائعة بنفس القدر للأسهم العادية في المستقبل. يبدو أن قلة من الناس قد أزعجتهم فكرة أن مدى الارتفاع ذاته قد يشير إلى أنه قد تم المبالغة فيه. كان الانخفاض اللاحق من أعلى مستوى في عام 1968إلى أدنى مستوى في عام 1970بنسبة ٪36بالنسبة لشركة ستاندرد آند بورز (و ٪37لمؤشر داو جونز الصناعي) ، وهو الأكبر منذ أن عانى ٪444في ، 1942-1939مما عكس المخاطر والشكوك بعد ذلك. بيرل هاربور. بالطريقة الدراماتيكية التي تتميز بها وول ستريت ، تبع المستوى المنخفض في مايو 1970انتعاش هائل وسريع لكلا المتوسطين ، وإنشاء أعلى مستوى جديد على الإطلاق للصناعات ستاندرد آند بورز في أوائل عام .1972

يعمل المعدل السنوي لتقدم الأسعار بين عامي 1949و 1970عند حوالي ٪ 9لمركب P & S(أو المؤشر الصناعي) ، باستخدام متوسط الأرقام لكلا العامين. كان معدل الصعود هذا ، بالطبع ، أكبر بكثير من أي فترة مماثلة قبل عام .1950(ولكن في العقد الماضي كان معدل التقدم أقل بكثير ٪4 51 -لمؤشر P & Sالمركب وفقط 3مألوفًا في السابق. ٪لـ (DJIA

يجب استكمال سجل تحركات الأسعار بأرقام مستجيبة للأرباح والأرباح ، من أجل تقديم نظرة شاملة لما حدث لاقتصاد الأسهم لدينا على مدى العقود العشرة. نقدم نموذجًا من هذا النوع في جدولنا 2-3(ص .(71إنه لأمر جيد أن نتوقع من القارئ أن يدرس كل هذه الأرقام بعناية ، لكن بالنسبة للبعض نأمل أن تكون مفيدة ومفيدة.

دعونا نعلق عليها على النحو التالي: تعمل أرقام العقد الكاملة على التخفيف من التقلبات من سنة إلى أخرى وتترك صورة عامة للنمو المستمر. أظهر عقدين فقط من العقود التسعة التي تلت الأول انخفاضًا في الأرباح ومتوسط الأسعار (في 1900-1891و1391-0491) ، ولم يظهر أي عقد بعد عام 1900انخفاضًا في متوسط أرباح الأعمار. لكن معدلات النمو في جميع الفئات الثلاث متغيرة تمامًا. بشكل عام ، كان الأداء منذ الحرب العالمية الثانية أفضل من أداء العقود السابقة ، لكن التقدم في الستينيات كان أقل وضوحًا من ذلك في الخمسينيات. مستثمر اليوم

سجل ، ، 1966-1926"مجلة الأعمال ، المجلد. ، XLI لا. 3(يوليو ، (1968ص .316-291للحصول على ملخص للتأثير الواسع للدراسة ، راجع ./http://library.dfaus.com/reprints/work_of_art

المستثمر الذكي

لا يستطيع أن يخبرنا من هذا السجل عن النسبة المئوية للربح في أرباح الأسهم والعروض والأسعار التي قد يتوقعها في السنوات العشر القادمة ، لكنه يوفر كل التشجيع الذي يحتاجه لسياسة ثابتة للاستثمار في الأسهم العادية.

ومع ذلك ، يجب هنا توضيح نقطة لم يتم الكشف عنها في جدولنا. تميز عام 1970بتدهور واضح في وضع الأرباح الإجمالية لشركاتنا. انخفض معدل الربح على رأس المال المستثمر إلى أدنى نسبة منذ سنوات الحرب العالمية. ومما يثير الدهشة أيضًا حقيقة أن عددًا كبيرًا من الشركات سجلت خسائر صافية لهذا العام ؛ أصبح الكثير منهم "مضطربين ماليًا" ، وللمرة الأولى منذ ثلاثة عقود ، كان هناك عدد غير قليل من إجراءات الإفلاس المهمة. هذه الحقائق ، شأنها شأن أي حقائق أخرى ، دفعت إلى التصريح الوارد أعلاه *بأن حقبة الازدهار العظيم ربما تكون قد انتهت في .1970-1969

من السمات اللافتة للنظر في الجدول 2-3التغيير في نسب السعر / الأرباح منذ الحرب العالمية الثانية. †في يونيو ، 1949تم بيع مؤشر P & 3المركب بـ 6.3مرة فقط من الأرباح المطبقة للأشهر الـ 12الماضية ؛ في مارس 1961كانت النسبة 22.9مرة. وبالمثل ، انخفض عائد divi dendعلى مؤشر P & كمن أكثر من ٪ 7في عام 1949إلى ٪ 3.0فقط في عام ، 1961وهو تناقض زاد من حقيقة أن أسعار الفائدة على السندات عالية الجودة قد ارتفعت في الوقت نفسه من ٪ 2.60إلى . . ٪ 4.50هذا بالتأكيد هو أكبر تحول ملحوظ في موقف الجمهور في كل تاريخ سوق الأسهم.

بالنسبة للأشخاص ذوي الخبرة الطويلة والحذر الفطري ، فإن العبور من طرف إلى آخر يحمل تحذيرًا قويًا من حدوث اضطراب في المستقبل. لم يتمكنوا من المساعدة في التفكير بقلق في السوق الصاعدة 9929-1926وعواقبها المأساوية. لكن الحدث لم يؤكد هذه المخاوف. صحيح ، سعر إغلاق DJIA

^{*}انظر الصفحات † .52-50"نسبة السعر / الأرباح" للسهم ، أو متوسط السوق مثل مؤشر الأسهم ، 500 & 8 هي أداة بسيطة لقياس درجة حرارة السوق. على سبيل المثال ، إذا ربحت شركة ما دولارًا واحدًا لكل سهم من صافي الدخل خلال العام الماضي ، وكان سهمها يباع بسعر 8.93دولارًا للسهم ، فإن نسبة السعر / الأرباح الخاصة بها ستكون ؛ 8.93ومع ذلك ، إذا تم بيع السهم بسعر 69.70ودولارًا ، فإن نسبة السعر / الأرباح ستكون ، 69.71بشكل عام ، تعتبر نسبة السعر / الأرباح (أو نسبة السعر إلى الربحية) أقل من 10منخفضة ، وتعتبر النسبة بين 10و 20معتدلة ، وتعتبر نسبة أعلى من 20باهظة الثمن. (لمزيد من المعلومات حول نسب السعر إلى العائد ، انظر ص (.168

	İ _t d 5	and .	P09'S			
	lgd-5 and	seri-	P0E'9			
	व्यक्तिका वर्षाम्यक्	69				
	हुन्। गर्वनाचा	\$7E				
कृष्ण्य ।	9 2	8179				
	ســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	5.6				
	िर्दर	gers .				
	तम्बर्ग वर्गन्यम्	80'8 60'88				
الجدول	इस ⁶	(986-4861)	 نستند البيانات العالية إلى حد كبر 	를 12 보실하실 보실하는	च्छि क्यां ि सिक् हिस्से	C

المستثمر الذكي 172

في عام 1970كان هو نفسه الذي كان عليه قبل 61عامًا ونصف ، وأثبتت "الستينيات الشاهقة" أنها كانت في الأساس مسيرة صعودًا لسلسلة من التلال المرتفعة ثم نزولًا مرة أخرى. ولكن لم يحدث شيء سواء بالنسبة للأعمال التجارية أو لأسعار الأسهم يمكن مقارنتها بمؤشر الدببة والكساد .1932-1929

مستوى سوق الأسهم في أوائل عام 1972

مع وجود تآلف على مدار قرن من الأسهم والأسعار والأرباح والأرباح أمام أعيننا ، دعونا نحاول استخلاص بعض الاستنتاجات حول مستوى DJIA و 100لمؤشر P & Sالمركب في يناير .1972

لقد ناقشنا في كل من إصداراتنا السابقة مستوى سوق الأوراق المالية في وقت كتابة هذا التقرير ، وسعينا للإجابة على السؤال عما إذا كان مرتفعًا للغاية بالنسبة للشراء المحافظ. قد يجد القارئ أنه من المفيد مراجعة النتائج التي توصلنا إليها في هذه المناسبات السابقة. هذا ليس كليًا تمريئًا في عقاب النفس. سيوفر نوعًا من الأنسجة الرابطة التي تربط مختلف مراحل سوق الأوراق المالية في العشرين عامًا الماضية وأيضًا صورة مأخوذة من الحياة للصعوبات التي تواجه أي شخص يحاول الوصول إلى حكم مستنير ونقدي لمستويات السوق الحالية . دعونا ، أولاً ، نعيد إنتاج ملخص تحليلات 1948و 1953 و1955

في عام 1948طبقنا معايير متحفظة على مستوى داو جونز ، 180ولم نجد صعوبة في التوصل إلى نتيجة مفادها "لم يكن مرتفعًا جدًا بالنسبة للقيم الأساسية". عندما تعاملنا مع هذه المشكلة في عام ، 1953وصل متوسط مستوى السوق لتلك السنة إلى ، 275بزيادة تزيد عن ٪50في خمس سنوات. سألنا أنفسنا نفس السؤال -أي "ما إذا كان المستوى 725بالنسبة لمؤشرات داو جونز الصناعية ، في رأينا ، مرتفعًا جدًا أم لا بالنسبة للاستثمار السليم". في ضوء التقدم المذهل اللاحق ، قد يبدو من الغريب أن نقول إنه لم يكن من السهل علينا بأي حال من الأحوال التوصل إلى نتيجة نهائية فيما يتعلق بجاذبية مستوى عام .1953لقد قلنا ، بشكل إيجابي بما فيه الكفاية ، أنه "من وجهة نظر مؤشرات القيمة -دليل الاستثمار الرئيسي لدينا -يجب أن تكون النتيجة بشأن أسعار الأسهم لعام 1953مواتية."

لكننا كنا قلقين بشأن حقيقة أنه في عام ، 1953تقدمت المتوسطات لفترة أطول مما كانت عليه في معظم الأسواق الصاعدة في في الماضي ، وأن مستواه المطلق كان مرتفعًا تاريخيًا. وضع هذه العوامل مقابل حكمنا الإيجابي على القيمة ، نصحنا بسياسة cau tiousأو حل وسط. كما اتضح فيما بعد ، لم يكن هذا مشورة رائعة للغاية. كان نبيًا جيدًا يتوقع أن مستوى السوق كان من المقرر أن يتقدم بنسبة ،100إضافية في السنوات الخمس المقبلة. ربما ينبغي لنا أن نضيف للدفاع عن النفس أن قلة من أولئك الذين كانت أعمالهم تتنبأ بسوق الأوراق المالية -كما لم تكن أعمالنا -كانت لديهم فكرة أفضل مما كنا نعرفه عما نتظرنا.

في بداية عام ، 1959وجدنا DJIAعند أعلى مستوى له على الإطلاق عند .584يمكن تلخيص تحليلنا المطول من جميع وجهات النظر في ما يلي (من الصفحة 59من طبعة :(1959"باختصار، نشعر بأننا مضطرون للتعبير عن استنتاج مفاده أن المستوى المسبق لأسعار الأسهم هو مستوى خطير. قد يكون محفوفًا بالمخاطر لأن الأسعار مرتفعة للغاية بالفعل. ولكن حتى لو لم يكن الأمر كذلك ، فإن زخم السوق سيكون حتمًا لنقله إلى ارتفاعات غير مبررة. بصراحة ، لا يمكننا أن نتخيل سوفًا في المستقبل لن تكون فيها أبدًا أي خسائر جسيمة ، وفيها سيضمن كل فرد ربحًا كبيرًا من مشترياته من الأسهم ."

كان التحذير الذي عبرنا عنه في عام 1959مبررًا بشكل أفضل من التكملة مقارنة بموقفنا المقابل في عام .1954تقدم IQJIAلى 685في عام ؛ 1961ثم انخفض قليلاً إلى ما دون المستوى 584(إلى (656في وقت لاحق من العام ؛ تقدم مرة أخرى إلى 735في أواخر عام ؛ 1961ثم انخفض في حالة من الذعر تقريبًا إلى 536في مايو ، 1962مبينًا خسارة بنسبة ٪ 27خلال فترة وجيزة من ستة أشهر. في الوقت نفسه ، كان هناك انكماش أكثر خطورة في "أسهم النمو" الأكثر شيوعًا -كما يتضح من السقوط المذهل للزعيم الذي لا جدال فيه ، ، International Business Machinesمن 607في ديسمبر 1961إلى 300في يونيو. .1962

شهدت هذه الفترة كارثة كاملة في مجموعة من الأسهم العادية التي تم إطلاقها حديثًا للمؤسسات الصغيرة -ما يسمى بالقضايا الساخنة -والتي تم عرضها للجمهور بأسعار مرتفعة يبعث على السخرية ثم تم دفعها أكثر من خلال المضاربات التي لا داعي لها إلى مستويات قصيرة قليلاً من الجنون. كثير من هؤلاء فقدوا ٪90وأكثر من عروض الأسعار في غضون بضعة أشهر فقط.

كان الانهيار في النصف الأول من عام 1962مقلقًا ، إن لم يكن كارثيًا ، للعديد من المضاربين الذين اعترفوا بأنفسهم وربما المستثمر الذكي

للعديد من الأشخاص غير الحذرين الذين أطلقوا على أنفسهم اسم "المتعصبين". لكن التحول الذي حدث في وقت لاحق من ذلك العام كان متساويًا

غير متوقعة من قبل المجتمع المالي. استأنفت أعمار متوسطات سوق الأسهم مسارها التصاعدي ، منتجة ما يلي تسلسل :

ستاندرد آند بورز

	DJIA	-500مركب الأسهم
ديسمبر 1961	735	72.64
يونيو 1962	536	52.32
نوفمبر 1964	892	86.28

كان الانتعاش والصعود الجديد لأسعار الأسهم العادية

رائع حقًا وخلق تنقيحًا مطابقًا للجدار

مشاعر الشارع. على مستوى منخفض من يونيو 1962كانت التوقعات

بدت هبوطية في الغالب ، وبعد الانتعاش الجزئي إلى

في نهاية ذلك العام كانوا مختلطين ، يميلون إلى الجانب المتشكك.

ولكن في بداية عام 1964كان التفاؤل الطبيعي لشركات السمسرة

كان واضحًا مرة أخرى ؛ كانت جميع التوقعات تقريبًا في الاتجاه الصعودي

في الجانب ، واستمروا كذلك خلال تقدم عام .1964

ثم اقتربنا من مهمة تقييم نوفمبر 1964

مستويات سوق الأسهم 892)لـ .(DJIA). عد مناقشته بتعلم من زوايا عديدة ، توصلنا إلى ثلاث اختلافات رئيسية. الأول هو ظهور "المعايير القديمة (للتقييم)

غير قابل للتطبيق. لم يتم اختبار المعايير الجديدة بمرور الوقت حتى الآن ." والثاني هو أن المستثمر "يجب أن يبني سياسته على وجود شكوك كبيرة. الاحتمالات بوصلة

> المتطرفة ، من ناحية ، مطولة ومزيد من التقدم في مستوى السوق -لنقل ٪50أو 1350لـ ؛ DJIAأو في

من ناحية أخرى ، لانهيار غير معلن إلى حد كبير لنفس الحجم الكبير ، مما جعل المتوسط في الجوار ، على سبيل المثال ، 450"(ص .(63تم التعبير عن الثالث بعبارات أكثر تحديدًا. نحن

> قال: "بصراحة ، إذا كان مستوى الأسعار في عام 1964ليس مرتفعًا جدًا فكيف هل يمكن أن نقول أن أي مستوى سعر مرتفع للغاية؟ "والفصل مغلق على النحو التالى:

قرن من تاريخ سوق الأسهم

ما هي الدورة التي يجب اتباعها

يجب ألا يستنتج المستثمرون أن مستوى السوق لعام 1964هو دان

رحيم لمجرد أنهم قرأوه في هذا الكتاب. يجب أن يوازنوا بين تفكيرنا والمنطق المعاكس الذي يسمعونه من الأشخاص الأكثر كفاءة وخبرة في وول ستريت. في النهاية يجب على كل واحد أن يتخذ قراره الخاص ويتحمل المسؤولية عن ذلك. ومع ذلك ، نقترح أنه إذا كان المستثمر في شك بشأن المسار الذي يجب عليه اتباعه ، فعليه اختيار طريق الحذر. تستدعي مبادئ الاستثمار ، على النحو المنصوص عليه هنا ، السياسة التالية في ظل ظروف عام ، 1964بترتيب الاستعجال:

.1عدم الاقتراض لشراء أو الاحتفاظ بالأوراق المالية.

.2لا زيادة في نسبة الأموال المودعة في الأسهم العادية.

.3تخفيض حيازات الأسهم العادية عند الحاجة لتقليصها إلى حد أقصى قدره 50في المائة من إجمالي المحفظة. يجب دفع ضريبة أرباح رأس المال بأكبر قدر ممكن من النعمة ، واستثمار العائدات في السندات عالية الجودة أو الاحتفاظ بها كوديعة ادخارية.

يمكن للمستثمرين الذين ظلوا لبعض الوقت يتبعون خطة متوسط التكلفة الحقيقية للدولار أن يختاروا إما الاستمرار في مشترياتهم الدورية دون تغيير أو تعليقها حتى يشعروا أن مستوى السوق لم يعد خطيرًا. يجب أن ننصح بشدة ضد الشروع في خطة جديدة لمتوسط الدولار في أواخر عام ، 1964حيث أن العديد من المستثمرين لن يكون لديهم القدرة على التحمل لمتابعة مثل هذا المخطط إذا كانت النتائج بعد البدء بفترة وجيزة تبدو غير مواتية للغاية.

هذه المرة يمكننا أن نقول إن حذرنا قد تم تبريره. تقدم مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة ٪11أكثر ، إلى ، 995لكنه انخفض بعد ذلك بشكل غير منتظم إلى أدنى مستوى له عند 632في عام ، 1970 وانتهى ذلك العام عند .839حدث نفس النوع من الكارثة في أسعار "القضايا الساخنة" —أي ، مع الانخفاضات تشغيل ما يصل إلى - ٪ 90كما حدث في انتكاسة .1962-1961

وكما ورد في المقدمة ، يبدو أن الصورة المالية بأكملها قد تغيرت في اتجاه أقل حماسة وشكوك أكبر. حقيقة واحدة قد تلخص القصة: أغلقت DJIAعام 1970عند مستوى أقل من ست سنوات قبل -وهي المرة الأولى التي يحدث فيها شيء من هذا القبيل منذ عام .1944 76

المستثمر الذكي

كانت هذه هي جهودنا لتقييم مستويات سوق الأوراق المالية السابقة. هو

هل هناك أي شيء يمكن أن نتعلمه نحن وقرائنا منهم؟ اعتبرنا أن مستوى السوق مناسب للاستثمار في عامي 1948و 1953 (ولكن بحذر شديد في العام الأخير) ، و "خطير" في عام 1959(عند 584لمؤشر داو جونز الصناعي) ، و "مرتفع جدًا" (عند (892في

عام .1964يمكن الدفاع عن الأحكام حتى اليوم من خلال الحجج الماهرة. ولكن من المؤكد أنها مفيدة إذا كانت مفيدة مثل مستشارينا للمشاة -لصالح سياسة الأسهم العادية المتسقة والخاضعة للرقابة من ناحية ، وتثبيط محاولات "التغلب على السوق" أو "اختيار الفائزين" الأخرى.

ومع ذلك ، نعتقد أن قرائنا قد يستفيدون من دراسة متجددة لمستوى سوق الأوراق المالية -هذه المرة اعتبارًا من أواخر عام -1971حتى لو كان ما يجب أن نقوله سيثبت اهتمامًا أكثر مما هو مفيد عمليًا ، أو دلالة أكثر منه قاطعة.

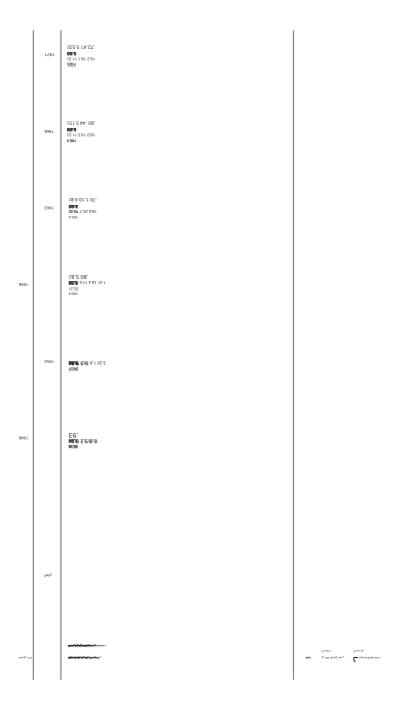
هناك مقطع رائع بالقرب من بداية أخلاق أرسطو يقول: "إنها علامة على العقل المثقف أن يتوقع مقدار الدقة الذي تعترف به طبيعة الموضوع المعين. كما أنه من غير المعقول قبول مجرد استنتاجات محتملة من عالم رياضيات والمطالبة بإثبات صارم من أحد المتعصبين ."يقع عمل المحلل المالى في مكان ما في المنتصف بين عمل عالم الرياضيات وعمل الخطيب.

في أوقات مختلفة في عام ، 1971كان مؤشر داو جونز الصناعي يقف عند مستوى 892لشهر نوفمبر 11964الذي اعتبرناه في نسختنا السابقة. ولكن في الدراسة الإحصائية الحالية قررنا استخدام مستوى السعر والبيانات ذات الصلة لمؤشر Poor's & Standardلمركب (أو ، (P500 & كلأنه أكثر شمولاً وتمثيلًا للسوق العام من مؤشر AJIQIIمكون من 30سهمًا. .

سنركز على مقارنة هذه المادة بالقرب من التواريخ الأربعة لطبعاننا السابقة -أي نهاية العام 1948و 1953و 1958و - 1963 بالإضافة إلى ؛ 1968بالنسبة لمستوى السعر الحالي ، سنأخذ الرقم المناسب وهو ، 100والذي تم تسجيله في أوقات مختلفة في عام 1971وأوائل عام 1972البيانات البارزة موضحة في الجدول .3-3

بالنسبة لأرقام أرباحنا ، نقدم كلاً من عرض العام الماضي ومتوسط ثلاث سنوات تقويمية ؛ بالنسبة لأرباح عام ، 1971نستخدم أرقام الاثنى عشر شهرًا الماضية ؛ وبالنسبة لفائدة السندات لعام 1971 وأسعار الجملة لشهر أغسطس .1971

كانت نسبة السعر / الأرباح للسوق لمدة 3سنوات أقل في أكتوبر 1971مما كانت عليه في نهاية العام 1963و 1968كانت تقريبًا نفس النسبة في عام ، 1958ولكنها أعلى بكثير مما كانت عليه في السنوات الأولى من الثور الطويل



سوق. هذا المؤشر المهم ، الذي تم أخذه في حد ذاته ، لا يمكن أن يقاوم للإشارة إلى أن السوق كان مرتفعًا بشكل خاص فى يناير

.1972ولكن عندما يتم جلب عائد الفائدة على السندات عالية الجودة

في الصورة ، تصبح الآثار أقل مواتاة. ال

سيّلاحظ القارئ من طاولتنا أن نسبة عوائد الأسهم (الأرباح / السعر) إلى عوائد السندات قد ازدادت سوءًا خلال الفترة بأكملها

الفترة ، بحيث كان رقم يناير 1972أقل ملاءمة للأسهم ،

وفقًا لهذا المعيار ، مقارنة بأي من السنوات السابقة التي تم فحصها. متى

تتم مقارنة عوائد توزيعات الأرباح بعوائد السندات التي نجد أن

انعكست العلاقة تمامًا بين عامى 1948و .1972في

كانت عوائد الأسهم في أوائل العام ضعف عائد السندات ؛ الآن السندات

ضعف عائد الأسهم وأكثر من ذلك.

حكمنا النهائي هو أن التغيير العكسي في نسبة عائد السندات / عائد الأسهم يعوض تمامًا نسبة السعر / الأرباح الأفضل

لأواخر عام ، 1971بناءً على أرقام أرباح 3سنوات. ومن هنا رأينا

من مستوى السوق في أوائل عام 1972إلى أن يكون هو نفسه كما كان

منذ حوالي 7سنوات -أي أنها غير جذابة من وجهة نظر الاستثمار المحافظ. (قد ينطبق هذا على معظم

النطاق السعري لعام 1971لـ :DJIAبين ، على سبيل المثال ، 800و (.950

من حيث تقلبات السوق التاريخية ، فإن صورة عام 1971ستظل ثابتة

يبدو أنه أحد التعافي غير المنتظم من الانتكاسة السيئة التي حدثت في 1970-1969في الماضي ، أدت عمليات الاسترداد هذه إلى ظهور أ

مرحلة جديدة من السوق الصاعد المتكرر والمستمر الذي بدأ في

.1949(كان هذا هو توقع وول ستريت بشكل عام أثناء

(.1971بعد التجربة الرهيبة التي عاني منها المشترون العموميون

عروض الأسهم العادية منخفضة الدرجة في دورة ، 1970-1968هي أيضًا

في وقت مبكر (في عام (1971لدورة أخرى من الإصدار الجديد من لعبة .Merry-go-round

ً . ومن ثم فإن تلك العلامة التي يمكن الاعتماد عليها لخطر وشيك في السوق هي

تفتقر الآن ، حيث كانت عند مستوى 892من DJIAفي نوفمبر

، 1964في نسختنا السابقة. من الناحية الفنية ، إذن ، يبدو أن المظهر الخارجي يفضل ارتفاعًا جوهريًا آخر يتجاوز بكثير

900مستوى DJIAقبل الانتكاسة الخطيرة التالية أو الانهيار. ولكننا

لا يمكننا ترك الأمر كما ينبغي ، كما ينبغي. لنا،

تجاهل السوق في أوائل عام 1971للتجارب المروعة لـ

قبل أقل من عام هو علامة مقلقة. يمكن مثل هذا الغفلة

تذهب دون عقاب؟ نعتقد أن المستثمر يجب أن يكون مستعدًا للأوقات الصعبة المقبلة -ربما في شكل إعادة عرض سريعة إلى حد ما

الانحدار بين عامي 1969و ، 1970أو ربما في شكل اندفاع سوق صاعد آخر ، يليه انهيار أكثر كارثية 3.

ما هي الدورة التي يجب اتباعها

ارجع إلى ما قلناه في الإصدار الأخير ، الذي تم نسخه في الصفحة. .75هذا هو رأينا عند نفس مستوى السعر -لنقل - 900لـ

DJIAفي أوائل عام 1962كما كانت في أواخر عام .1964

يجب أن تكون حذرًا إذا كنت لا تعرف إلى أين أنت ذاهب ، لأنك قد لا تصل إلى هناك.

—یوجی بیرا

BULL-MARKET BALONEY

يوضح غراهام في هذا الفصل كيف يمكن أن يكون نبويًا. إنه يتطلع إلى المستقبل بعامين ، متنبئًا بالسوق الهابطة "الكارثية" في ، 1974-1973حيث فقدت الأسهم الأمريكية ٪37من قيمتها 1.كما أنه يتطلع أكثر من عقدين إلى المستقبل ، وينزع منطق خبراء السوق وأفضل- بيع الكتب التي لم تكن حتى في الأفق في حياته.

جوهر حجة جراهام هو أن المستثمر الذكي يجب ألا يتنبأ بالمستقبل على وجه الحصر من خلال استقراء الماضي. لسوء الحظ ، هذا هو بالضبط الخطأ الذي ارتكبه محلل تلو الآخر في التسعينيات. تبعت سلسلة من الكتب الصاعدة ، مؤلف Whartonالمالي المحترف جيريمي سيجل - (1994 (1994 - Stocks for the Long Run الكتب الصاعدة ، مؤلف James Glassman و ، 36.000 ، David Elias 'Dow 40.000 (الكل نشرت عام .(1999جادل خبراء الأرصاد بأن الأسهم قد عادت بمتوسط سنوى قدره ٪ 7بعد التضخم منذ عام .(1802

لذلك ، خلصوا إلى أن هذا ما يجب أن يتوقعه المستثمرون في المستقبل.

ذهب بعض الثيران أبعد من ذلك. نظرًا لأن الأسهم كانت تتغلب "دائمًا" على السندات على مدار أي فترة لا تقل عن 30عامًا ، يجب أن تكون الأسهم أقل خطورة من السندات أو حتى النقدية في البنك. وإذا كان بإمكانك التخلص من جميع مخاطر امتلاك الأسهم ببساطة عن طريق التمسك بها لفترة كافية ، فلماذا إذن

تتجادل حول المبلغ الذي تدفعه مقابلهم في المقام الأول؟ (لمعرفة السبب ، انظر الشريط الجانبي في الصفحة (.٨٢

في عام 1999وأوائل عام ، 2000كانت هراء السوق الصاعدة موجودة في كل مكان:

•في 7ديسمبر ، 1999ظهر كيفين لانديس ، مدير محفظة الصناديق المشتركة المباشرة ، على قناة Moneylineالتي تبث على قناة .CNN

عندما ُسئل عما إذا كانت أُسهم الاتصالات اللاسلكية مبالغ فيها -مع تداول العديد منها بمضاعفات لا حصر لها من أرباحها -كان لدى لانديز إجابة جاهزة. رد بالقول: "إنه ليس هوسًا". "انظر إلى النمو الكامل ، القيمة المطلقة للنمو. إنه كبير • ."في 18يناير ، 2000صرح روبرت فروليتش ، كبير استراتيجيي الاستثمار في ، Kemper Fundsفي صحيفة وول ستريت جورنال: "إنه نظام عالمي جديد. نرى الأشخاص يتجاهلون جميع الشركات المناسبة مع الأشخاص المناسبين الذين لديهم رؤية صحيحة لأن سعر أسهمهم مرتفع للغاية -وهذا أسوأ خطأ يمكن أن يرتكبه المستثمر ."

في 10أبريل ، 2000من مجلة بيزنس ويك ، سأل جيفري إم.آبل جيت ، كبير محللي الاستثمار في بنك ليمان براذرز آنذاك: "هل سوق الأسهم اليوم أكثر خطورة مما كان عليه قبل عامين لمجرد أن الأسعار أعلى؟ الجواب لا. "

لكن الجواب نعم. كان دائما كذلك. سيكون دائما كذلك.

وعندما سأل جراهام ، "هل يمكن أن يذهب مثل هذا الغفلة دون عقاب؟" كان يعلم أن الجواب الأبدي على هذا السؤال هو لا. مثل إله يوناني غاضب ، سحق سوق الأسهم كل من توصل إلى الاعتقاد بأن العائدات المرتفعة في أواخر التسعينيات كانت نوعًا من الحقوق الإلهية. ما عليك سوى إلقاء نظرة على كيفية تأجيل توقعات لانديس وفروليتش وأبلجيت:

•من عام 2000إلى عام ، 2002خسرت شركة نوكيا ، وهي الشركة الأكثر استقرارًا من بين أسهم لانديز الأقل من أسلاك الحيوانات الأليفة ، "67"فقط" -بينما خسرت شركة Winstar Communicationsالأسوأ ..99.9٪

انخفضت أسهم Froelichالمفضلة Cisco Systems و - Motorolaبأكثر من ٪70بحلول أواخر عام انخفضت أسهم Cisco المنتثمرون أكثر من الناتج الاقتصادي 2002خسر المستثمرون أكثر من الناتج الاقتصادي السنوى لهونغ كونغ وإسرائيل والكويت وسنغافورة مجتمعة.

في أبريل ، 2000عندما سأل أبلجيت سؤاله الخطابي ، كان مؤشر داو جونز الصناعي ؛ 11187كان مؤشر ناسداك المركب عند ،4446بحلول نهاية عام ، 2002كان مؤشر داو جونز يتأرجح حول مستوى ، 8300بينما تراجعت ناسداك إلى ما يقرب من - 1300مما أدى إلى القضاء على جميع مكاسبها خلال السنوات الست الماضية.

البقاء على قيد الحياة من الدهون

كان هناك عيب فادح في الحجة القائلة بأن الأسهم "دائمًا" تغلبت على السندات على المدى الطويل: الأرقام الموثوقة قبل عام 1871غير موجودة. المؤشرات المستخدمة لتمثيل العوائد المبكرة لسوق الأسهم الأمريكية تحتوي على ما لا يقل عن سبعة (نعم، (ا7أسهم. وبحلول عام، 1800كان هناك حوالي 300شركة في أمريكا (العديد منها في نظائر جيفرسون للإنترنت: القنوات). أفلس معظمهم، وخسر مستثمروهم ملابسهم الداخلية.

لكن مؤشرات الأسهم تتجاهل جميع الشركات التي أفلست في تلك السنوات المبكرة ، وهي مشكلة تُعرف تقنيًا باسم "تحيز البقاء على قيد الحياة". وبالتالي فإن هذه المؤشرات تبالغ في تقدير النتائج التي حققها المستثمرون الواقعيون -الذين افتقروا إلى الإدراك المتأخر 20/20الضروري لمعرفة أي سبعة أسهم يجب شراؤها بالضبط. ازدهرت مجموعة قليلة من الشركات المنعزلة ، بما في ذلك Bank of New Yorkو المشكل مستمر منذ تسعينيات القرن في ذلك Bank of New Yorkو ، كانت هناك آلاف الكوارث المالية مثل شركة ، Co التاسع عشر. ولكن مقابل كل ناجٍ معجزة كهذه ، كانت هناك آلاف الكوارث المالية مثل شركة ، Penn sylvania Cultivation of Vines Co. وشركة ، Sickers's Gap Turn

1بحلول أربعينيات القرن التاسع عشر ، اتسعت هذه المؤشرات لتشمل سبعة أسهم مالية كحد أقصى و 27سهمًا للسكك الحديدية -لا تزال عينة غير تمثيلية بشكل سخيف لسوق الأوراق المالية الأمريكية الشابة المتعثرة.

2انظر جايسون زويج ، "سبب جديد للحذر بشأن الأسهم ،" تايم ، 6مايو ، ، 2002ص. ،71كما يلمح إلى الإورادية و الإورادية ، وذلك بفضل مئات من ، 76. موشرات الأسهم بين عامي 1871و 1920تعاني من تحيز للبقاء على قيد الحياة ، وذلك بفضل مئات من شركات السيارات والطيران والراديو التي أفلست دون أي أثر. وربما تكون هذه العوائد أيضًا مبالغًا فيها بمقدار نقطة إلى نقطتين مئويتين.

كلما تقدموا ، أصعب سقوطهم

باعتباره الترياق الدائم لهذا النوع من هراء السوق الصاعدة ، يحث جراهام المستثمر الذكي على طرح بعض الأسئلة البسيطة المتشككة.

لماذا يجب أن تكون العوائد المستقبلية للأسهم دائمًا مماثلة لعائداتها السابقة؟ عندما يعتقد كل مستثمر أن الأسهم مضمونة لكسب المال على المدى الطويل ، ألن ينتهي الأمر بالسوق إلى المبالغة في الأسعار؟ وبمجرد حدوث ذلك ، كيف يمكن أن تكون العوائد المستقبلية عالية؟

إجابات جراهام ، كما هو الحال دائمًا ، متجذرة في المنطق والفطرة السليمة. قيمة أي استثمار هي ، ويجب أن تكون دائمًا ، دالة على السعر الذي تدفعه مقابل ذلك. بحلول أواخر التسعينيات ، كان التضخم يتلاشى ، وبدا أن أرباح الشركات تزدهر ، وكان معظم العالم ينعم بالسلام. لكن هذا لا يعني -ولا يمكن أن يعني على الإطلاق -أن الأسهم تستحق الشراء بأي سعر. نظرًا لأن الأرباح التي يمكن أن تكسبها الشركات محدودة ، فإن السعر الذي يجب أن يكون المستثمرون على استعداد لدفعه مقابل الأسهم يجب أن يكون أيضًا محدودة .

فكر في الأمر بهذه الطريقة: قد يكون مايكل جوردان أفضل لاعب كرة سلة في كل العصور ، وقد جذب المشجعين إلى Chicago Sta diumمثل مغناطيس كهربائي عملاق. حصل فريق Chicago Bullsعلى صفقة من خلال دفع ما يصل إلى 34مليون دولار للأردن سنويًا لترتد كرة جلدية كبيرة حول أرضية خشبية. لكن هذا لا يعني أن الثيران كان من الممكن أن يدفعوا له 340 مليون دولار ، أو 3.4مليار دولار ، أو 34مليار دولار ، في الموسم الواحد.

حدود المثالية

التركيز على عوائد السوق الأخيرة عندما كانت وردية ، يحذر جراهام ، سيؤدي إلى "نتيجة غير منطقية وخطيرة إلى حد كبير أنه يمكن توقع نتائج رائعة بنفس القدر للأسهم العادية في المستقبل". من عام 1995حتى عام ، 1999مع ارتفاع السوق بنسبة ٪20على الأقل كل عام -طفرة غير مسبوقة في التاريخ الأمريكي -أصبح مشترو الأسهم أكثر تفاؤلًا:

في منتصف عام ، 1998توقع المستثمرون الذين شملهم الاستطلاع من قبل منظمة جالوب لشركة الوساطة PaineWebberأن تكسب محافظهم ما يقرب من ٪ 13خلال العام القادم. بحلول أوائل عام ، 2000قفز متوسط العائد المتوقع إلى أكثر من ...18

•كان "المحترفون المتمرسون" متفائلين بنفس القدر ، حيث قاموا برفع افتراضاتهم الخاصة بالعوائد المستقبلية. في عام ، 2001على سبيل المثال ، رفعت SBC Communicationsالعائد المتوقع على خطة المعاشات التقاعدية من ٪8.5إلى ٪9.5بحلول عام ، 2002تضخم متوسط معدل العائد المفترض على خطط المعاشات التقاعدية للشركات في مؤشر ستاندرد آند بورز للأسهم 500إلى رقم قياسي مرتفع بلغ ٪9.2

تظهر المتابعة السريعة النتائج المروعة للحماس المفرط:

•وجدت جالوب في عامي 2001و 2002أن متوسط توقع عائدات عام واحد على الأسهم قد انخفض إلى -7٪على الرغم من أنه يمكن للمستثمرين الآن الشراء بأسعار أقل بنسبة ٪50تقريبًا مما كانت عليه في عام 2000.

•ستكلف هذه الافتراضات الحماسية حول العوائد على خطط معاشاتهم التقاعدية الشركات في P 500 P 580 بحد أدنى قدره 32مليار دولار بين عامى 2002و ، 2004وفقًا لتقديرات وول ستريت الأخيرة.

على الرغم من أن المستثمرين يعرفون جميعًا أنه من المفترض أن يشتروا بسعر منخفض ويبيعوا بسعر مرتفع ، إلا أنهم غالبًا ما ينتهي بهم الأمر في الممارسة العملية إلى العودة إلى الوراء. إن تحذير جراهام في هذا الفصل بسيط: "وفقًا لقاعدة الأضداد" ، كلما زاد حماس المستثمرين بشأن سوق الأسهم على المدى الطويل ، زاد التأكد من ثبوت خطأهم على المدى القصير. في 24مارس ، 2000بلغت القيمة الإجمالية لسوق الأسهم الأمريكية ذروتها عند 14.75تريليون دولار. بحلول وأكتوبر ، 2002بعد 30شهرًا فقط ، بلغ إجمالي سوق الأسهم الأمريكية 7.345تريليون دولار ، أو أقل بنسبة - ٪50.2خسارة 7.4.7تريليون دولار. في غضون ذلك ، تحول العديد من خبراء السوق إلى حالة من الفوضى ، وتوقعوا عوائد ثابتة أو حتى سلبية للسوق لسنوات -وحتى عقود -قادمة.

في هذه المرحلة ، كان غراهام يطرح سؤالًا واحدًا بسيطًا: بالنظر إلى مدى الخطأ الفادح الذي كان "الخبراء" فيه كانوا آخر مرة اتفقوا فيها على شيء ما ، فلماذا يجب على المستثمر الذكي أن يصدقهم الآن؟ ماذا بعد؟

بدلاً من ذلك ، دعنا نضبط الضوضاء ونفكر في العوائد المستقبلية كما قد يفعل .Gra hamيعتمد أداء سوق الأسهم على ثلاثة عوامل:

النمو الحقيقي (ارتفاع أرباح الشركات وتوزيعات الأرباح) النمو التضخمي (الارتفاع العام للأسعار في جميع أنحاء الاقتصاد)

> •نمو المضاربة -أو الانخفاض (أي زيادة أو نقصان في استثمار شهية الجمهور للأسهم)

على المدى الطويل ، بلغ متوسط النمو السنوي في أرباح الشركة لكل سهم ٪1.5إلى ٪2(دون احتساب التضخم) . وبلغ عائد توزيعات الأرباح على الأسهم ٪1.9لذا،

6.3٪ الِي ٪2.4 + 1.9٪ = 5.8٪ الِي ٪3.5

على المدى الطويل ، هذا يعني أنه يمكنك أن تتوقع بشكل معقول أن يبلغ متوسط عائد الأسهم ٪6 تقريبًا (أو ٪4بعد التضخم). إذا طمع الجمهور المستثمر مرة أخرى وأعاد الأسهم إلى المدار ، فإن حمى المضاربة هذه ستؤدي مؤقتًا إلى ارتفاع العوائد. إذا كان المستثمرون ، بدلاً من ذلك ، مليئين بالخوف ، كما كان الحال في الثلاثينيات والسبعينيات من القرن الماضي ، فإن عوائد الأسهم ستنخفض مؤقتًا. (هذا ما وصلنا إليه عام .(2003

يقول روبرت شيلر ، أستاذ المالية في جامعة ييل ، إن جراهام ألهم منهج التقييم الخاص به: يقارن شيلر السعر الحالي لمؤشر ستاندرد آند بورز 500للأسهم مقابل متوسط أرباح الشركات على مدى السنوات العشر الماضية (بعد التضخم). من خلال مسح السجل التاريخي ، أظهر شيلر أنه عندما تزيد نسبته عن ، 20فإن السوق عادة ما تحقق عوائد ضعيفة بعد ذلك ؛ عندما تسقط جيدا

أقل من ، 10عادة ما تنتج الأسهم مكاسب كبيرة على الطريق. في في أوائل عام ، 2003من خلال حسابات شيلر ، تم تسعير الأسهم بحوالي 22.8مرة متوسط الأرباح المعدلة حسب التضخم في العقد الماضي -لا يزال في منطقة الخطر ، لكنها تراجعت كثيرًا عن مستواها الجنوني البالغ 44.2مرة أرباح في ديسمبر .1999 كيف كان أداء السوق في الماضي عندما تم تسعيره حوله مستويات اليوم؟ يوضح الشكل 1-3الفترات السابقة عندما كانت المخزونات كانت في مستويات عالية مماثلة ، وكيف كان أداؤهم على مدى 10سنوات الممتدة التي تلت:

الشكل 1-3

	نسبة سعر السهم	إجمالي العائد
سنة		إجمالي العائد العشر سنوات القادمة
1992	20.4	9.2
1972	18.6	7.1
1968	22.3	5.9
1967	21.8	5.0
1966	19.7	0.1
1965	23.7	4.4
1964	22.8	11.1
1963	21.0	7.8
1962	18.6	7.1
1961	22.0	9.9
1959	18.6	6.0
1955	18.9	1.2
1936	21.1	3.3
1929	22.0	6.6
1905	19.6	3.6
1901	21.7	3.2
1900	20.7	6.7
1898	21.4	9.3
المتوسطات	20.8	6.0

 $http://aida.econ.yale.edu/~shiller/data/ie_data.htm: المصادر:$

جاك ويلسون وتشارلز جونز ، "تحليل لمؤشر P 500 & P وCowles" و

الامتدادات: مؤشر الأسعار وعوائد المخزون ، " ، 1999-1870مجلة الأعمال ، المجلد.

، 75لا. ، 3يوليو ، ، 2002ص ؛ 529-527إيبوتسون أسوشيتس.

ملاحظات: نسبة السعر / الأرباح هي حساب شيلر (متوسط الأرباح الحقيقية لمدة 10سنوات لمؤشر الأسهم P500 & كمقسومًا على قيمة مؤشر 31ديسمبر). إجمالي العائد اسمي المتوسط السنوى.